

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

الملائكة نعم وش صار لهم وش قالوا اقرأ الحديث ما في النهاية قال اول حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته ذراعاً فلما خلق وقال فسلم على اولاده نفر من الملائكة جلوس فاستمعوا - [00:00:00](#)

فان السلام عليكم وقال السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل رسول ابن ادم فلم يزن ينقص البال حتى الان. هم. نعم. طيب. يقول قوله فزاده رحمة الله - [00:00:19](#)

على وقوع التحية لوقوع التحية بذلك. لقوله تعالى وبركاته على وبركاته هل يشرع له ذلك؟ اخذ مالهم بالموطأ عن ابن عباس انتهى السلام الى البركة نعم. فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:39](#)

ومغفرته فقال حسبك الى وبركاته انتهى الى وبركاته. ومن طريق المعبد قال قال عمر قال قال عمر انتهى السلام الى وبركاته. وجاء عن ابن عمر الجواز واخرج ما لك ايضا في الموطأ عنه انه زال في الجواب - [00:01:19](#)

والرائحات وافضل القرآنيات والرائحات وافضل البخاري في ادب المفرد من طريق عمل شعيب عن سالم المولى ابن عمر قال كان ابن يزيد اذا رد السلام فاتيته فاتيته مرة فقلت السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم اتيت فزدت - [00:01:39](#)

ورد وزاد وطيب صلواته. ومن طريق زيد بن ثابت انه جاء بين معاوية السلام عليكم يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المغفرة وطيب صلواته. ونقل ابن الدقيق عن ابي الوليد ابن رشد انه يؤخذ من قوله تعالى فحيوا باحسن منها. الجواز - [00:01:59](#)

البركة اذا انتهى اليك مبتدأ. واخرج ابو داود والترمذي والنسائي باسناد قوي عن امران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورد عليه وقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه وقال عشرون ثم جاء - [00:02:19](#)

زاده وبركاته فرد وقال ثلاثون. واخرج البخاري في الادب المقدس من حديث ابي هريرة وصححه ابن حبان. وقال ثلاثون حسنا وكذا فيما قبلها صرح بالمعدود. وعند ابي نعيم في عمل يوم وليلة بالحديث عليه انه هو الذي وقع له مع النبي صلى الله عليه - [00:02:39](#)

وسلم ذلك واخرج الطبراني من حديث سالم بن حنيف بسند ضعيف من حديث سالم بن حنيف بسند ضعيف رفعه من قال السلام اي ان كتب له عشر حسنات. ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة. ومن زال وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة. واخرجه ابو - [00:02:59](#)

دولة من حديث سهل بن معاذ بن انس الجوهري عن ابي ضعيف نحو حديث عمران وزادت في اخره ثم جاء اخر ثم جاء ومغفرته فقال رب عمر وقال هكذا تكون الفضائل واخرج بالسني في كتاب مسند واحد من حديث انس قال كان رجل يمر - [00:03:19](#)

فيقول السلام عليك يا رسول الله. فيقول له عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. واخرج البيهقي في الشعب لسان ضعيف ايضا من حديث زيد ابن ارقم كنا اذا سلم علينا النبي صلى الله عليه وسلم قلنا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته - [00:03:39](#)

وهذه الاحاديث الضعيفة اذا انضمت قوي ما اجتمعت عليه من شوية الزيادة على وبركاته. واتفق العلماء على ان الرد كفاية وجاءنا بيوسف انه قال يجب الرد على كل فرج فرج - [00:03:59](#)

الذي يظهر والله اعلم انه يكتفى بالبركة وان هي اخر شيء الا اذا اقتضت الحال المؤانسة مع من تسلم عليه او يرد عليك. فلا بأس وذلك لان الغالب ان الثلاث يكون فيها الخير والبركة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:16](#)

وان ما زاد على الثلاث قد يكون مملا لما الواحد يسلم عليك السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وطيب صلواته كم هذولي؟ هذول ستة يبي منك سبع يطول وبعض الناس يمل - [00:04:38](#)

فيكتفى بالثلاث الا اذا اه الا اذا دعت حاجة الى ذلك ومنه زيادة مرحبا بك واهلا وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سلم على الانبياء في ليلة المعراج يقولون يردون السلام ويقولون - [00:04:57](#)

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وقال ادم وابراهيم بالابن الصالح والنبي الصالح نعم قال البخاري رحمه الله تعالى باب اذا قال فلان قيود السلام. لا قبلها الحديث الاول ما كملناه. فيه فوائد - [00:05:12](#)

اه نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام - [00:05:32](#)

قوله سلم عليه لم يذكر الصيغة صيغة السلام فيحتمل انه قال السلام عليك ويحتمل انه قال السلام عليكم فمن نظر الى قوله سلم عليه رجح ان يكون السلام بالافراد - [00:05:53](#)

ومن نظر الى قرينة الحال وان النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده اصحابه رجح ان يكون قال ايش؟ السلام عليكم لكن قوله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام قد يرجح ايضا انه قال السلام عليك - [00:06:14](#)

فقط لانه اه مفرد يقابل بمفرد وقد يقال ان هذا ليس بمرجح وذلك لان الرجل سلم على جماعة فاقتنع ان يقول السلام عليكم. هذا ان ان كان هذا الاحتمال هو متعين. بخلاف الرد فهو على واحد فيقول عليك - [00:06:35](#)

قال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصلي فانك لم تصلي فقالت الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله. طيب - [00:07:02](#)

قوله فانك لم تصلي نفى ان يكون صلى لان صلاته هذه غير معتد بها شرعا ومنه نأخذ ان الفعل الذي لا يعتد به شرعا يصح ان ينفي يصلح ان ينفع وان كان قد وجد - [00:07:15](#)

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان الانسان اذا فارق القوم ثم رجع اليهم فانه يسلم مرة ثانية فان الرجل لما فارقهم وصلى ثم عاد سلم ومن فوائده ايضا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه - [00:07:33](#)

حيث جعله يذهب فيصلي ويذهب فيصلي ولم يعلمه في اول مرة من اجل ان يكون متشوقا للعلم والمعرفة حتى يأتيه ونفسه حتى يأتيه العلم ونفسه قابلة له. ومتطلعة له لا يقال كيف امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي هذه الصلاة الباطلة - [00:07:58](#)

اليس هذا امرا بالباطل اذن اذ نقول في الجواب عن هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمره ان يصلي صلاة باطلة بل امره ان ان يعيد مرة ثانية لعله يوافق - [00:08:23](#)

ايش؟ الصواب وفي النهاية سوف يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ما يجب عليه في هذا طيب يشبه هذا من بعض الوجوه حديث بريئة رضي الله عنها حيث قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

خذيها واشترطي لهم الولاء مع ان هذا الشرط شرط فاسد لكن ليبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا عقد عقدا فاسدا فانه يجب ابطاله وان تم العقد طيب ومن فوائده قال - [00:08:57](#)

آا اذا قمت الى الصلاة فاصبر الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن وهذا مجمل بما تيسر ما هو المتيسر هذا مجمل لكن دلت الاحاديث على انه - [00:09:17](#)

يجب ان يقرأ فاتحة الكتاب ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تستوي قائما وفي لفظ حتى تطمئن قائما ولا منافاة لان الاستواء بمعنى الاستقرار والاستغفار والطمأنينة شيء واحد - [00:09:37](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا بعد السجدة الثانية يقول ارفع حتى تطمئن ساجدا لا جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:09:59](#)

وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما كأن البخاري عارض اللفظ الذي ساقه عبدالله بن نمير باللفظ الذي ساقه ابو اسامة وهذا

يدل على انه يرجح ما رواه ابو اسامة - [00:10:21](#)

حتى تستوي قائما وبه نعرف ان هذا الحديث ليس فيه ما يدل على ثبوت جلسة الاستراحة لانه لو صح هذا اللفظ حتى تستوي جالسا حتى تطمئن جالسا كان فيه دليل - [00:10:45](#)

على ان جلسة الاستراحة ركن من اركان الصلاة لان سوقا لم تصلي ثم امره ان يصلي على هذا الوجه فدل ذلك على ان الرجل اخل بما يجب ومن ان يرفع من السجود الثاني حتى يطمئن - [00:11:03](#)

جالسا لكن جميع الالفاظ ليس فيها حتى جالسا الا هذا السياق الذي ذكره من حديث عبدالله بن نمير واما بقية الرواة فمنهم من حذفه وهم الاكثر يعني لم يقل لا جالسا - [00:11:23](#)

ولا قائمة وهو اكثر الروايات وعلى هذا يمكن من الناحية الاصطلاحية ان نقول ان هذه اللفظة الشاذة لان اكثر الذين رووها لم يأتوا بها ومعروف ان انه اذا خالف الثقة من هو ارجح منه في العدد او في الاوثقية صار حديثه - [00:11:42](#)

لشابنا واظن ابن حجر تكلم على هذا. نعم. رواية ابي من هذا الحديث وحاصله انه وقع الاخير ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. اراد البخاري ان يبين ان فذكر رواية ابي اسامة. مشيرا الى ترجيحها - [00:12:07](#)

عن اصل الاشكال لان الجالس قد يسمى قائما بقوله تعالى ما دمت ما دمت عليه قائما وتعتبر التعليم انما ما دمت او الا ما دمت ومنهم من تمنه بامطار لا يؤديه اليك - [00:12:38](#)

ايش الا ما دمت عليه قائمة وهنا يقول دولي الجهاز قد يسمى قائما لقوله تعالى ما دمت عليه ضالا هذا عكس نعم وتعقبوا من فيهم بان التعليم انما وقع للبيان ركعة واحدة. والذي يليها هو قيام يعني فيكون قوله حتى تستوي - [00:12:56](#)

هو المعتمد عرف ذلك وجعل القيام مشدود على جلوسه واستدل بالاية والاشكال انما وقع في قوله في الرواية الاخرى حتى تكون جالسا. وجلسة الاستراحة على تقدير ان تكون على تقدير ان تكون مرادة لا اجراء - [00:13:23](#)

لا تخضع الطمأنينة لا تشرع الطمأنينة فيها. فلذلك يحتاج الى تهويله. لكن الشاهد الذي اتى به عكس المراد. والمحتاج اليه هنا ان جاءت بشأن يدل على ان القيام قد يسمى جلوسه. وفي الجملة صحيح - [00:13:43](#)

واضح يعني لا لسنا نريد ان ان يكون القيام بمعنى الجلوس. نحن نريد ان نكون الجلوس بمعنى القيام اي نعم طيب وفي الجملة المؤتمر الترجيح كما كما اشار اليه البخاري وصرح به البيهقي وجوز بعض من يكون ان يكون المراد به ان تشاء - [00:14:00](#)

يقول والله اعلم قوله في الطريق الاخرى الاخيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جالسا هكذا اقتصر على هذا القدر من هذا الحديث وساقوا في كتاب الصلاة من اجمعين. طيب - [00:14:22](#)

نعم المزارع عن المشروع قبل اتمام المشروع بان يكون السلام عليكم ورحمة الله ومغفرته وطيب صلواته. يعني يعني يحذف المشروع يأتي بعينه الافضل المحافظة على المشروع في كل شيء المحافظة على الاصول في كل شيء ثم الزيادة تأتي بعده -

[00:14:40](#)

هذا الافضل في هذا وفي الدعاء وفي الاذكار وفي كل شيء نعم. ها؟ طيب - [00:15:10](#)